

تم تحميل الملف
من موقع حلول



hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



توحيد الربوبية

الدرس
الثاني

تمهيد

مِنَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْجِبَالَ وَالْبَحَارَ؟
الله هو الخالق والرازق



مِنَ الَّذِي يَرْزُقُنَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ؟
الله هو الخالق والرازق



تعريف توحيد الربوبية

هُوَ الْإِقْرَارُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ وَخَالِقُهُ وَرَازِقُهُ وَمُدَبِّرُهُ.

المخلوقات تدل على خالقها



هذا الكون البديع الواسع، وما فيه من المخلوقات، كالليل والنهار والشمس والقمر والنجوم يدل على أن له خالقاً يستحق العبادة وهو الله سبحانه وتعالى.

إقرار الكفار بتوحيد الربوبية



أقر الكفار على عهد الرسول ﷺ بتوحيد الربوبية، ومع ذلك لم يدخلهم هذا الإقرار في الإسلام؛ لأنهم يعبدون مع الله غيره، فقد كانوا إذا سئلوا: من الذي خلقهم ورزقهم؟ يجيبون بأن الله هو الخالق الرازق، ومع ذلك لم يدخلهم هذا الإقرار في الإسلام لأنهم يعبدون مع الله غيره. والدليل: قوله سبحانه وتعالى:

﴿وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ (١).

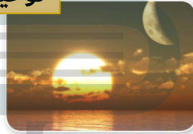
(١) سورة الزخرف: آية ٨٧.

نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي نَسْتَخْرِجُ أَيَّ أَنْوَاعِ التَّوْحِيدِ يَجْمَعُ بَيْنَ الصُّورِ:



توحيد الربوبية



نشاط ٢

سَأَلَ بَعْضَ الْكُفَّارِ الْإِمَامَ أَبَا حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنَّا وَجُودَ اللَّهِ تَعَالَى:

فَقَالَ لَهُمْ: دَعُونِي، فَإِنِّي أَفَكِّرُ فِي أَمْرٍ قَدْ أُخْبِرْتُ عَنْهُ، فَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّ سَفِينَةَ فِي الْبَحْرِ فِيهَا أَنْوَاعٌ مِنَ الْبِضَاعِ، وَلَيْسَ بِهَا أَحَدٌ يَحْرُسُهَا وَلَا يَقُودُهَا، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَذْهَبُ وَتُجِيءُ وَتَسِيرُ بِنَفْسِهَا فِي الْأَمْوَاجِ الْعِظَامِ حَتَّى تَخْلُصَ مِنْهَا، وَتَسِيرُ حَيْثُ شَاءَتْ بِنَفْسِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسُوقَهَا أَحَدٌ. فَقَالُوا لَهُ: هَذَا شَيْءٌ لَا يَقُولُهُ عَاقِلٌ. فَقَالَ: وَيَلِكُمْ، فَهَذِهِ الْمَخْلُوقَاتُ بِمَا فِيهَا مِنَ الْإِعْجَازِ لَيْسَ لَهَا صَانِعٌ؟ فَبُهِتَ الْقَوْمُ، وَرَجَعُوا إِلَى الْحَقِّ، وَأَسْلَمُوا عَلَى يَدَيْهِ.

مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ (قِصَّةُ أَبِي حَنِيفَةَ) أَذْكَرُ فَوَائِدَ اسْتَفَدَّتْهَا مِنَ الْقِصَةِ :

١. الله سبحانه وتعالى هو المدبر للأمور جميعها
٢. التفكير في مخلوقات الله يزيد من الإيمان بالله
٣. الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة

نشاط ٣ ؟

أَسْلُكُ الطَّرِيقَ الَّذِي يُوصلُنِي لِنَهَايَةِ الطَّرِيقِ مِنْ خِلالِ أَفْئَلَةِ تَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ :



١ أكمل الفراغ:

توحيد الربوبية هو: الإقرار بأن الله تعالى:

رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ و... مالكة .. وَخَالِقُهُ و رازقه ومدبره

٢ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(ب)

(أ)

- | | |
|--|--|
| <p>١ الدليل قوله تعالى: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ (١)</p> <p>٢ الدليل قوله تعالى: ﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ (٢)</p> <p>٣ الدليل قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾ (٣)</p> | <p>١ كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يُقْرُونَ بِتَوْحِيدِ الرَّبُّوبِيَّةِ .</p> <p>٢ اللَّهُ هُوَ الْخَالِقُ .</p> <p>٣ اللَّهُ هُوَ الْمَالِكُ .</p> |
|--|--|

(٣) سورة الزمر: الآية: ٦٢ .

(٢) سورة آل عمران: الآية: ٢٦ .

(١) سورة العنكبوت: الآية: ٦١ .